

50 - شرح فائدة جليلة في القواعد الأسماء الحسني (في جامع

شيخ الإسلام) - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فنواصل قراءتنا في هذه القواعد لابن القيم رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى العشرون وهي الجامعة لما تقدم من من الوجوه - [00:00:24](#) وهو معرفة الالحاد في اسمائه حتى لا يقع فيه. قال تعالى ولله الاسماء الحسني فادعوه بها الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. والالحاد في اسمائه هو العجول بها وبحقائقها ومعانيها - [00:00:59](#)

عن الحق الثابت لها وهو مأخذ من الميل كما يدل عليه مادة الالحاد فمنه اللحد وهو الشر وفي جانب القبر الذي قد مال عن الوسط ومنه الملحد في الدين المائل عن الحق الى الباطل. قال - [00:01:19](#)

قال ابن السكير الملحد المائل عن الحق المدخل فيه ما ليس منه. ومنه الملحد وهو وهو مفتعل من ذلك وهو مفتعل من ذلك. قوله تعالى ولن تجد من دونه ملتحدا. اي من تعدل - [00:01:39](#)

وتهرب اليه وتلتتجي اليه وتبتهل اليه. فتتميل اليه عن غيره. تقول العرب انسحب فلان فلانا اذا عدل اليك نعم هذه القاعدة العشرون من قواعد الاسماء والصفات التي جمعها ابن القيم رحمه الله - [00:01:59](#)

وصف هذه القاعدة بانها الجامعة لما تقدم من الوجوب. واذا نظرت في القاعدة تجد انها تتعلق بالتحذير من الالحاد في اسماء الله وصفاته باي وجه كان وباي طريقة كانت. وهذا يفيينا ان من سلم من الالحاد - [00:02:23](#)

بكافة طرقه وجميع اشكاله فهو الذي على الجادة. السوية وعلى الصراط المستقيم وهذا هو وجه قول ابن القيم رحمه الله عن هذه القاعدة انها جامعة لما تقدم اي من القواعد - [00:02:51](#)

قال وهو معرفة للحادي اسمائه حتى لا يقع فيه. القاعدة في معرفة الالحاد ان يعرف المشتغل بهذا العلم ما هو الالحاد في اسماء الله وما هي انواعه؟ من اجل ماذا - [00:03:11](#)

قال من اجل الا يقع فيه. على حد قول من قال تعلم الشر لا للشر ولا لتوقيه فان من لم يعرف الشر من الناس يقع فيه وقبل ذلك الله جل وعلا يقول في القرآن الكريم وكذلك نفصل الآيات ولتسبيبن سبيل المجرمين - [00:03:31](#)

فا معرفة الالحاد مطلوبة ومهمة للغاية لمن يشتغل بهذا العلم من اجني الحيطة والحذر من ان يقع في سبيل الملحدين وطريق الناكبين المائليين العادلين عن صراط الله المستقيم تم اورد الآية الكريمة قول الله تعالى ولله الاسماء الحسني فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائهم - [00:03:58](#)

ما كانوا يعملون. وهذه الآية الكريمة فيها التحذير البالغ من الالحاد وهي مشتملة على التحذير من جهتيين الجهة الاولى في قوله وذرروا الذين يلحدون في اسمائهم. اي ابتعدوا - [00:04:37](#)

عنهم واحذرزوا من سبيلهم. واحذرزوا من الوقوع فيما وقعوا فيه هذا يدل على خطورة ما وقعوا فيه وشناعته وفداحته حيث رب العالمين يحذر عباده من سبيل هؤلاء. يقول وذرروا الذين يلحدون في اسمائهم. اي ابتعدوا عن طريقهم. واحذرزوا - [00:05:08](#)

ان تقع فيما وقع فيه اولئك من الحاد في اسماء الله وصفاته والجهة الثانية في قوله سبحانه في تمامها سيجزون ما كانوا يعملون. اي سيعاقبون على عمل لماذا؟ ولم تذكر العقوبة. وهذا لفظاعتها. وشدتها - 00:05:40

خطورة العمل الذي قام به هؤلاء ثم بدأ يتكلم ابن القيم رحمة الله عن معنى الالحاد. قال الالحاد في اسمائه اي اسماء الرب سبحانه هو العدول بها وبحقائقها ومعانيها عن الحق - 00:06:08

لها وهذا تعريف من احسن ما يكون بمعنى الالحاد في اسماء الله الذي نهانا الله عنه في الاية المتقدمة قال هو العدول بها والعدول هو الميل. عدل به عن الطريق اي مال به عنه - 00:06:34

فالعدول الميل العدول بها الميل بها. وهذا مأخوذ من دلالة هذه المادة في اللغة كما يأتي بيان ذلك عند المصنف رحمة الله. قال العدول بها وبحقائقها ومعانيها عن الحق الثابت لها - 00:06:58

وهذا يتناول كل ميل يتناول كل ميل بها عن الحق الثابت لها. الحق الثابت لها ان تمر كما جاءت وان تثبت كما وردت والا تعطل وان لا تحرم. وان يقع فيها العبد اي نوع من ان - 00:07:24

انواع الانحراف هذا هو الحق الثابت لها اذا عدل الانسان عن ذلك الحج اذا عدل عن من ذلك الحد وهذا التعريف يفيد يفيدنا ان العدول بها عن الحق الثابت لها ليس طريقا واحدا - 00:07:50

بل طرق شتى يجمعها وقف الالحاد ولكن تتبادر المسالك طرق لكنها كلها عدول. عدول بها عن الحق الثابت لها قال وهو مأخوذ من الميل يعني مأخوذ لغة من الميل. كما يدل عليه مادته لحدا. فمنه الحد - 00:08:10

في في القبر لأن من لحية القبر يحفر القبر مستقيما ثم اذا وصل الى حيث يدفن الميت ما له الى جهة القبلة بالحفر. هذا الميل لاجله سمي النحد لحدا من الميل - 00:08:40

وهو الشق في جانب القبر الذي قد مال عن الوسط. ومنه الملحد في الدين اي المائل عن الحق الى الباطل اذن هذا يرجع الى مادة الواحد التي هي الميل والعدول. قال ابن السكير الملحد - 00:09:01

عن الحق المدخل فيه ما ليس منه قال ومنه الملحد. وهو مفتعل من ذلك وقوله تعالى ولن تجد من دونه ملتحدا اي من دونه سبحانه اي من تعدل اليه وتهرب اليه - 00:09:21

اليه وتبتهل اليه فتتميل اليه عن غيره. تقول العرب انتحد فلان الى فلان اذا عدل اليه. هذه كلها توضح لنا دلالة اه الكلمة في اللغة واذا قوله وذر الذين يلحدون في اسمائه اي يميلون بها ويعدولون بها عن الحق الثابت لها - 00:09:44

ثم اشار رحمة الله الى ان الالحاد في اسماء الله انواع اذا عرفت هذا فالالحاد في اسمائه تعالى انواع احدها ان يسمى الاصنام بها كتسميتها كتسميتها اللات من الالهية والعزى من العزيز وتسميتها وتسميتها الصنم لها وهذا - 00:10:14

وهذا الحاد حقيقة فانهم عدوا باسمائه الى اوثانهم والهتهم الباطلة. نعم. هذا النوع الاول من انواع الالحاد في اسماء الله ان تسمى الاصنام او ان يستقبل الاصنام من اسماء الله سبحانه وتعالى - 00:10:44

انا يشتق للاصنام الباطلة والمعبدات الباطلة من اسماء الله كما فعل اه المشركون سموا اللات من الله وعزى من العزيز ومنة من المنان فهذا نوع من الالحاد في اسماء الله تبارك وتعالى ان يشتق الاصنام والمعبدات الباطلة من اسماء الله جل وعلا. قال وهذا الحاد - 00:11:04

فانهم عدوا باسمائه اي مالوا بها الى اوثانهم والهتهم الباطلة. يقول ابن جرير الطبرى في تفسير قوله تعالى وذروا الذين يلحدون في اسمائه قال يعني به المشركين وكان الحادهم في اسماء الله انهم عدوا بها عما هي عليه. فسموا بها الهتهم - 00:11:36 واثانهم وزادوا فيها ونقصوا منها. فسموا بعضها اللات اشتقاها منهم لها من اسم الله الذي والله وسموا بعضها العزى اشتقاها لها من اسم الله الذي هو العزيز. ثم روى عن مجاهد في معنى الاية - 00:12:06

لانه قال اشتقاوا العزى من العزيز واشتقوا اللات من الله. وهذا الذي اشار اليه ابن القيم رحمة الله هو مما فسرت به الاية عند المفسرين من السلف رحهم الله نعم الثاني تسميتها بما لا يليق بجلاله كتسمية النصارى له ابا وتسمية الفلسفة - 00:12:26

لافتى له موجبا بالذات او علة فاعلة بالطبع ونحو ذلك. وهذا نوع اخر من الالحاد باسمائه سبحانه وتعالى ان يسمى الله بما لا يليق بجلاله. ان يسمى الله بما لا يليق بجلاله. ومن - [00:12:56](#)

تسمية النصارى له ابا. وهم في التببيت الباطل الذين يقولون به قل الاب والابن وروح القدس. يقصدون بالاب الله تعالى الله عما يقولون. فهذا نوع من الالحاد. وكذلك ما عند الفلاسفة - [00:13:16](#)

تسميتهم له سبحانه موجبا بذاته. ومعنى موجبا بذاته اي الذي يجب ان يستر عنه الفعل ان كان علة تامة لا من غير قصد وارادة.

وجب يعني تنتظم هذه الكلمة نفي الارادة. نفي الارادة والمشيئة عن الله سبحانه وتعالى. فهذا من اطلاق - [00:13:36](#) الفلاسفة وكذلك قولهم علة فاعلة بالطبع العلة الفاعلة بالطبع هو ما يوجد الشيء بسببه بلا ارادة. تأمل الكلمتين موجب بذاته او علة فاعلة بالطبع كلها ترجع الى نفي الارادة. هذى تسمية باطلة لله سبحانه وتعالى تتضمن - [00:14:06](#)

جحد ارادة الرب تبارك وتعالى وتدبيره وتفسيره لهذا الكون. الموجب بالذات قالوا هو الذي يجب ان يصدر عنه الفعل ان كان علة تامة له من غير قصد او ارادة مثلوا لذلك قالوا كوجوب صدور الاشراق عن الشمس والاحراق عن النار. فالاشراق - [00:14:37](#)

الذى يصدر عن الشمس والاحراق. الذي يصدر عن النار عن غير ارادة. فاذا هذا الاسم وكذلك الاسم من الفلسفة لله جل وعلا اسم باطل ويتضمن جحد الارادة آآ التي هي صفة الله - [00:15:07](#)

سبحانه وتعالى كذلك من من الاسماء الباطلة اسمية بعض الكتاب آآ المعاصرين له سبحانه وتعالى بمهندس الكون. بمهندس الكون وهذا ايضا من التسميات الباطلة. ومن الالحاد في اسمائه سبحانه وتعالى ومن تسميته عز وجل بما لا يليق به. نعم - [00:15:27](#)

وثالثها وصفه بما يتعالى عنه ويتقدس من النقائص. كقول اخذه اليهود انه فقير. وقولهم ان انه استراح بعد ان خلق خلقه وقولهم يد الله مغلولة وامثال ذلك مما هو الحاد في اسمائه وصفاته - [00:15:57](#)

وهذا نوع ثالث من الالحاد وصف الله تعالى بما يتعالى عنه ويتقدس من النقائص كقول اخبت اليهود انه فقير وقولهم انه استراح بعد ان خلق خلقه والله جل وعلا في القرآن قال ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسكنه من لغوب اي من تعب - [00:16:17](#)

وقولهم يد الله مغلولة قال الله تعالى غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداهم مكسوفتان وامثال ذلك مما هو الحاد في اسمائه وصفاته. اذا هذا نوع ثالث آآ وهو وصف الله تعالى بما - [00:16:47](#)

يتقدس ويتنزه تبارك وتعالى عنه. نعم ورابعها تعطيل الاسماء عن معانيها وجهد حفائقها. كقول من يقول من الجهمية واتباعهم انها الفاظ مجرد لا تتضمن صفات ولا معانى. فيطلقون عليه اسم السميع والبصير والحي والرحيم. والمتكلم - [00:17:07](#)

اريد ويقولون لا حياة له ولا سمع ولا بصر ولا كلام ولا ارادة تقوم به. نعم. وهذا من اعظم الالحاد فيه عقلا وشرعيا. فيها. وهذا من اعظم الالحاد فيها عقلا وشرعيا ولغة - [00:17:35](#)

وهو يقابل الحاد المشركين فان اولئك اعطوا اسمائه وصفاته للهتهم وھؤلاء سلبوه صفات كماله وحدوها عطلوها فكلامها ملحد في اسمائه ثم الجهمية وفروخهم متفاوتون في هذا الالحاد. فمنهم الغالي والمتوسط والمنكوب. وكل من جحد شيئا مما - [00:17:55](#)

الله به نفسه او وصفه به رسوله فقد الحد في ذلك فليستقل او ليسكثرا. ثم ذكر هذا النوع الرابع من انواع الالحاد وهو التعطيل. تعطيل الاسماء عن معانيها وجحد حفائقها والتعطيل في اللغة المراد به النفي والترك ومنه قوله تعالى - [00:18:25](#)

معطلة اي خالية متروكة وتعطيل الاسماء اي جحدها تعطيل اسماء الله تبارك وتعالى اي جحدها ونفيها. اما بتعطيل اللام وما يدل عليه او بتعطيل الصفة التي دل عليها الاسم - [00:18:55](#)

او بتعطيل بعض الصفات واثبات بعضها. ولهذا جاء عن ابن القيم انه في التعطيل بين مقل ومستكثرا. منهم من يعطل الاسماء والصفات ومنهم من يعطل الصفات ويثبت الاسماء ومنهم من يعطل بعضا ويثبت بعضا - [00:19:22](#)

ولهذا هم متفاوتون في التعطيل قلة وكثرة قال كقول من يقول من الجهمية واتباعهم انها الفاظ مجرد لا تتضمن صفات ولا معانى

الفاظ مجرد اي اسماء واعلام محضة. غير دالة على معانيه - 00:19:42

ولهذا يقولون سميع بلا سمع بدون الاسم وينفون الصفة عليم بلا علم حكيم بلا حكمة رحيم بلا رحمة يثبتون الاسم ويعطلون الصفة التي دل عليها الاسم. فيقلق عليه اثم السميع والبصير والحي والرحيم والمتكلم والمريد ويقولون لا حياة له ولا سمع - 00:20:13

ولابصر ولا كلام ولا اراده تقوم به. وهذا من اعظم الالحاد فيها عقلا وشرعا ولغة وفتره اي ان هذا كله مصادم للشرع ومصادم للفطر السليمة ومصادم للعقول المستقيمة وايضا مصادم للغة - 00:20:43

وهو يقابل الحاد المشركين. وعرفنا قبل قليل ان الحاد المشركين هو باعطاء اسماء الله سبحانه او بعض للاصنام. قال وهو يقابل الحاد المشركين. فان اولئك اعطوا اسمائه وصفاته للهتهم وھؤلء اعطوا اسلفوا اولئك اعطواها للاله وھؤلء سلبوه مما ما يليق به سبحانه وتعالى - 00:21:10

بنفي ذلك وتعطيله وھؤلء سلبوه صفات كماله وجحدوها وعطلوها فكلاهما ملحد في قال ثم الجهمية وفروقهم وتأمل قوله فروقهم اي ما تولد عن بدع الجهمية وهو يشير بذلك الى ان ان التعطيل الموجود في الفرق هو وليد ماذا - 00:21:43 وليد بدعة الجهمية الاولى هم الذين سموا لهؤلء سنة التعطيل. فاذا كل معطل تعطيله او كثر فقد اخذ ميراث التعطيل من اخذ ميراث التعطيل من من من الجهم وتقاسموا هذا الميراث من الجهم بين مقل ومستكثر منهم من اخذ من هذا الميراث بنصيب واخر - 00:22:20

ومنهم من اخذ بهذا من هذا الميراث قدر اقل لكن الكل ورثه للجهل لان هذه كتبوا وهذا هو ميراثه. اما اهل الحديث واهل المعتقد الحق. فهم ورثة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وان العلماء ورثة الانبياء. فان فان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما - 00:22:50

وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ واسع. وهذا التعطيل والتأويل والتحريف ليس من ميراث النبوة. اطلاقا وانما هو من ميراث الجهم. وهو تركة الجهل. وھؤلء تقاسموا هذا الميراث بين مخل - 00:23:20

ومستكثر لهذا عبر بهذه العبارة قال الجهمية وفروقهم يعني وما تفرق وتولد ونسى عن عن بدعهم. وهذا ايضا فيه اشارة الى ان البدع تتوالد بعضها بعضا مثل ما قال الشيخ حافظ حكمي رحمه الله في منظومته الجميلة جوهرة التوحيد - 00:23:40 قال اني براء من الاهوى وما ولدت. ووالديها الحيارى ساء ما ولدوا. بيت من اروع ما يكون قال اني براء من الاهوى وما ولدت ووالديها الحيارى ساء ما ولد. فالبدعة تتوالد - 00:24:10

ويولد بعضها بعضا. هنا قال فروقهم. ووالفرخ هو صغير الطير الذي فقط لتوه من من البيضة فهم فروخ يعني فروخ للجهمية آآ تتولدوا ونشأوا عن بدعه وھؤلء قال في هذا الالحاد فمنهم الغالي ومنهم المنكوب. اه الغالي اه يعني - 00:24:30 آآ في هذه البدعة بنفي الجميع وتعطيل الاسماء والصفات ومنهم المتوسط والمراد بالتوسط اه في الغلو نفسه. يعني في مرحلة الوسط بين الغلو الشديد وبين آآ الغلو اليسير فهو في مرحلة وسط. بين آآ الغلو - 00:25:10

والغلو اليسير او القليل. فمنهم الغالي ومنهم المتوسط ومنهم المنكوب آآ اه هذه اه عند مراجعة الاصول استشكلتها لانه ورد في اه في نسخ يعني اختلاف لكن هذه اللحظة هي التي اطمأننت لها قليلا وهي في المطبوعة بهذه الطريقة وفي نسخة اه ايضا بهذا اللفظ المنكوب وفي - 00:25:40

قصة باء وعين والمسلوٹ. منهم المتوسط والغالي والمسلوٹ. وفي في توضيح المقاصد منهم المتوسط منهم الغالي والمتوسط والمتألون. فهكذا يعني الموجود في النسخ ولعلها ايضا يتيسر مراجعات اخرى لنسخة خطية ربما يتضح الامر اكثر - 00:26:15 قال وكل من جحد شيئا مما وصف الله به نفسه او وصف به رسول وكل من جحد شيئا مما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله صلی الله عليه - 00:26:45

فقد الحد في ذلك فليستقل او ليستكثر. فكل ذلك الحاد. ولكن وھؤلء القوم في الالحاد بين مقل ومستكثر نعم قال رحمه الله تعالى

وخامسها تشبيه صفاته بصفات خلقه تعالى الله عما يقول المشبهون علوا كبيرا - [00:27:05](#)

فهذا الالحاد في مقابله الحاد المغطلة. فان اولئك نفوا صفات كماله فان اولئك نفوا صفات كماله وجحدوها وهؤلاء شبهوها بصفات خلقه فجمعهم الالحاد وتفرقته بهم طرقه. نعم. ثم ذكر الخامس - [00:27:31](#)

تشبيه صفاته بصفات خلقه تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا وهذا الحاجة المشبهة الذين يقول الواحد منهم يد الله كايدينا سمعه كسمعنا بصره كبصرنا تعالى الله عما يقولون والله جل وعلا يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فهذا الحاد. الحاد في - [00:27:51](#)

الله تبارك وتعالى والحاد في صفاته ان يقاس الله جل وعلا بخلقه وان يشبهه تبارك وتعالى خلقه. قال وهذا النوع من الالحاد الذي هو الحاد التشبيه في مقابله الحاد المغطلة. الحاد - [00:28:22](#)

المغطلة فالمعطلة جحدوا والمشبهة المغطلة جحدوا والمشبهة نعم الان لاحظ هنا ان منهج اهل السنة والجماعة في في باب الاسماء والصفات اثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا تعطيل. هذه هذه القاعدة اثبات بلا تمثيل. وتنزيه بلا تعظيم - [00:28:42](#)
المشبهة بالغوا في في الاثبات بالغوا في في الاثبات الى درجة ماذا؟ التمثيل واولئك بالغوا في التنفيذ الى درجة التعطيل. ومن هنا قال اهل السنة اثبات بلا تمثيل رد بذلك على الممثلة وتنزيه بلا تعطيل ردوا بذلك على المغطلة. واولئك غلووا في الاثبات الى درجة التسليم - [00:29:22](#)

وهوؤلاء غلووا في التنزيه الى درجة التعطيل تعطيل صفات الرب فإذا هما بدعutan متقابلتان تلك غلو في الاثبات وهذه غلو في التنزيل فان اولئك نفوا الصفات اه نفوا صفة كماله وجحدوها وهؤلاء شبهوها بصفات خلقه - [00:29:52](#)

فهمما بدعutan متقابلتان. تأمل كلمة الجميلة الآتية وهي تشمل كل ما سبق. قال جمعهم الالحاد وتفرقته بهم طرقه. ولو وضعت تحتها اشارة كلمة جميلة فجمع اهم الالحاد يعني كل من سبق الوقف الجامع لهم الالحاد لكن طرق مختلفة هذا الحاده تشبيهه - [00:30:18](#)
والآخر الحاده تعظيم والآخر الحاده تسمية الله بما لا يليق اخر الحاده تسمية الاصنام او الاشتقاد الاصنام من اسماء الله فكل ذلك الحاد يجمع وقت الالحاد الطرق مختلفة نعم تبراً الله اتباع رسوله وورثته القائمين بسننته عن ذلك كله فلم يصفوه الا بما وصف به نفسه ووصفه - [00:30:48](#)

به نبيه صلى الله عليه وسلم ولم يجحدوا صفاته ولم يشبهوها بصفات خلقه ولم يعدلوا بها عما انزلت عما انزلت عليه لفظا ولا معنى بل اثبتو له الاسماء والصفات ونفوا عنهم مشابهة المخلوقات. فكان اثباتهم - [00:31:24](#)

بربيأ من التشبيه وتنزيههم خليا من التعطيل لا كمن شبه حتى كأنه يعبد صنما او عض لك انه لا الا عدم نعم ثم ذكر منة الله سبحانه وتعالى وتوفيقه لاهل السنة بان برأه - [00:31:44](#)

ثم سلمهم ونجاهم من هذه الوفاة ومن جميع هذه الضلالات. فقال وبراً الله اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم ورثته القائمين بسننته عن ذلك كله. يعني ان الالحاد كله بجميع - [00:32:04](#)

اشكاله وانواعه فلم يصفوه الا بما وصف به نفسه ووصفه به نبيه صلى الله عليه وسلم مثلا ما نقلنا قول الامام احمد ونصف الله بما وصف به نفسه. وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم لا - [00:32:24](#)

تجاوزوا القرآن والحديث قال ولم يجحدوا صفاته. كما هو في الشأن عند المغطلة. ولم يشبهوها بصفات صنفه. كما هو عند الممثلة. ولم يعدلوا بها عما انزلت عليه لفظا ولا معنى كما هو الشأن عند المحرفة - [00:32:44](#)

الذين يحرفون ويعدولون بها والتحريف هو الميل اسماء الله وصفاته آآ سواء في الفاظها او معانيها التحريف يكون في اللفظ ويكون في المعنى. التحريف يكون في اللفظ ويكون في المعنى. يكون في في اللفظ - [00:33:08](#)

بابداله او بتغيير حركته ويكون في المعنى باعطاء اللفظ معنى لفظ اخر ولهذا اشار ابن القيم الى ان التحريف على نوعين قال لفظا ومعنى هذا اشاره الى ان التحريف منه تحريف لفظي ومنه تحريف - [00:33:38](#)

معنوي قال ولم يعدلوا بها عما انزلت عليه لفظا ولا معنى مشيرا بهذا الى ان التحريف اه نوعان تحريف رفضي وتحريف معنوي

تحريف اللفظ بتغيير اللفظ. بتغيير اللفظ اما بزيادة حرف فيه او نقصان حرف منه او تغيير الحركة - 00:34:00

التي يتغير بموجها المعنى. والتغيير المعنوي باعطاء اللفظ معنى لفظ اخر يعني مثلاً غضب الله عليهم يقول المحرفة اراد ان يعذبهم.
واما كان لا يثبت الارادة صفة لله يقول غضب الله عليهم اي عذبهم - 00:34:24

فهذا تحريف معنوي قال بل اثبتوا له الاسماء والصفات ونفوا عنه مشابهة المخلوقات. فكان اثباتهم بريبا من التسبيح وتنزيتهم خليا من التعظيم. والقاعدة في الباب اشرت اليها قبل قليل اثبات بلا تمثيل. وتنزيه بلا تعطيل وهذا معنى - 00:34:49

لقوله رحمة الله عليه هنا فكان اثباتهم بريبا من التسبيح يعني اثبات بلا تمثيل. وتنزيتهم خليا من التعطيل اي تنزيه بلا تعظيم وهذا قاعدة اهل السنة في الباب على حد قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:35:14

ففي قوله ليس كمثل كمثله شيء. رد على الممثلة وفي قوله وهو السميع البصير رد على المعضلة قال لا كمن شبه حتى كأنه يعبد صنما لاحظ الكلمة هذه وقد قالها السلف قدما آ قال مثل ما قال نعيم بن حماد شيخ البخاري قال المشبه يعبد صنما - 00:35:34
والمعطل يعبد ادما لا كمن شبه حتى كأنه يعبد صنما. من قال عن ربه الذي يعبده ان يده كيده كسمعه وبصره كبصره. وسائر صفاته كصفاته. هل هو في الحقيقة يعبد الله؟ ولا يعبد صنما من - 00:36:03

نعم لأن هذه الصفات ليست صفات الله التي ذكرها هي ليست صفات الله وانما صفات صنم من الاصنام فاذا كان معبوداً هذه صفتة اذا كان معبوده هذه صفتة فهو في الواقع لا يعبد الله لأن هذه ليست صفة الله. الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء - 00:36:28

فاذا قال ان فاذا قال قائل ان ربه الذي يعبده يده كيده وسمعه كسمعه وبصره كبصره وسائر صفاته بصفاته هو في الحقيقة لا يعبد الله لأن هذه ليست صفات الله. هذه صفات صنم من الاصنام ووتن من الاوثان. فهو في الحقيقة لا يعبد الله - 00:36:48

وهذا معنى قول نعيم والمشبه يعبد صنما لو قيل لك لماذا؟ لماذا قال السلف المشبه يعبد صنما؟ ماذا تقول؟ تقول الصفات التي ذكرها نسبهوا لربه الذي يعبد ادما ليس صفات الله وانما هذا هذه الصفات صنم من الاصنام وثم من الاوذان اما الله - 00:37:08

سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. هذا معنى قول السلف والمشبه يعبد صنما قال او عطل حتى كأنه لا يعبد الا العدم وهذا ايضا معنى قول السلف والمعطل يعبد عدما من هو المعطل؟ الذي - 00:37:35

الصفات فالذي يقول الله لا فوق ولا تحت ولا داخل عالم ولا خارجة ولا متصلابه ولا منفصلابه ولا محايفا له ولا مباینا له وليس به كذا وليس به كذا الى اخر النفي الطويل العريض الذي عند هؤلاء - 00:37:53

النتيجة ما هي؟ بدون بدون التكميلة هذى فقط. ليس الله ليس فوق ولا تحت ولا عن يمين العالم ولا خارجه. ولا عن يمين العلم ولا عن شماله ولا داخله ولا خارجه ولا متصلابه ولا منفصلابه - 00:38:13

هذا هذه صفة ماذا؟ الان لو قيل لاحدنا صف العدد اعطنا صفة بليغة للعدم وقال العدم هو الذي ليس فوق ولا تحت. ولا داخل العالم ولا خارجه. ولا متصلابه ولا منفصلابه - 00:38:35

ولا محايفا له ولا مباینا له. اي شيء تقول له؟ لا صب اخوكليس كذلك؟ يقال له لا فض اخوك هذه هذه ابلغ صفة للعدم. بل لو حاولنا ان نبحث عن صفة ابلغ منها للعدم ما نجد صفة بليغة - 00:38:55

وجميلة جداً ومنطبقه عن عدم انطباق جميل. لا فض اخوك واما كان فيه جواز يعطي احسن جائزة على على هذا الوقف الجامع البليغ. تجد الجهمية جعلوا صفة العدم هذه هي ماذا؟ صفة الرب. حتى احد الجاهليه المعاصرین كتب كتابا - 00:39:14

سماه حسن المحاجزة في بيان ان الله لا داخل العالم ولا خارجا وكرر نفس العقيدة هذه بالتمام بالالفاظ التي عليها الجهمية الاول. ولكنه ما تجرأ ان يكتب اسمه الصريح على الكتاب - 00:39:42

فكتب على الكتاب اسماء مستعارة. ولكن ابى الله سبحانه وتعالى الا ان يفضحه في اخر الكتاب قالوا كتب للمؤلف وذكروا كتب آآ السقاف المعروف. قالوا كتب المؤلف وذكروا كتب السقاف المعروف فهو آآ لما انتهى من الكتاب واراد ان - 00:40:03
نطبعه ما تجرأ ان يكتب اسمه ولكن ابى الله سبحانه وتعالى الا ان يفضحه في اخر الكتاب قالوا كتب المؤلف وذكروا كتب الثقافة المعروفة عنه ومن ضمنها كتابه التنديد ممن عدد التوحيد وكتب اخرى آآ له كثيرة - 00:40:23

نفس عقيدة الجهمية الاول. نفس العقيدة من عنوان الكتاب واضح. فهذه صفة العدل هذه صفة العدل قال او عطل حتى كأنه لا يعبد الا عدما. نعم. قال واهل السنة وسط في المحن لو سمحت له في الهاشم عندي علقت روى الالكائي في شرح الاعتقاد عن نعيم بن حماد انه قال من شبه الله بشيء من - 00:40:43

خلقني فقد كفر ومن انكر ما وصف الله به نفسه فقد كفر وليس فيما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيه وقال ابن القيم رحمة الله عليه في النونية من شبه الله العظيم بخلقه فهو النسيب لمشرك نصراني - 00:41:13

او عطل الرحمن من اوصافه فهو الكفور وليس ذا ايمان. نعم قال رحمة الله تعالى واهل السنة وسط في النحل كما ان اهل الاسلام وسط في الملل تقد مصابيح معارفهم - 00:41:33

من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور الله لنوره من يشاء فنسأل الله تعالى ان يهدينا لنوره ويسهل لنا السبيل الى الوصول الى الوصول الى مرضاته - 00:41:52

متتابعة رسوله انه قريب مجيب. امين. ثم ذكر هنا وسطية اهل السنة رحمهم الله في في هذا الباب وفي جميع ابواب الدين هم وسط وسط بين الغلابة والجفاف وسط بين الغلابة والجفاف. وما من امر من امور الدين الا والناس فيه ثلاثة اقسام. غالى - 00:42:12 وجافي ووصل. وجادة اهل السنة هي التوصل. لا غلو ولا جبان. ولا تستقيم الوسطية ولا تتم لعبد الا بسلوك الصراط المستقيم. الذي اه ترك النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه على - 00:42:42

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقوون قال اهل السنة وسط في المحن يعني هذه المحن الباطلة والفرق المتعددة اهل السنة والصف فيها بين من غلا ومن - 00:43:06

كما ان اهل الاسلام وسط في الملل قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة اي شهودا عدوا لا لا غلو ولا جفاء. تقد مصابيح معارفهم من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولا - 00:43:27

ولو لم تمسسه نار نور على نور. يهدي الله لنوره من يشاء. ولابن القيم رحمة الله تعليق جميل وتقديرات ماتعة عن آدلة هذه الاية في مقدمة كتابه اجتماع الجيوش - 00:43:57

قال فنأس الله ان يهدينا لنوره ويسهل لنا السبيل الى الوصول الى مرضاته ومتتابعة رسوله صلى الله عليه وسلم انه قريب مجيب. ونحن نسأل الله جل وعلا ان يغفر لابن القيم وان يجزيه عنا خير الجزاء - 00:44:17

وان يغفر لي جميع اه علماء المسلمين اه على ما قدموا من جهود عظيمة للسنة وبيانا لدين الله تبارك وتعالى نعم فهذه عشرون فائدة مضافة الى القاعدة التي بدأنا بها في اقسام ما يوصف به رب تبارك وتعالى. فعليك بمعرفة - 00:44:40

ومراعاتها ثم اشرح الاسماء الحسنى ان وجدت قلبا عاقلا ولسانا قائلا ومحلا قابلا والا فالسكتوت اولى فجناب الربوبية فجناب الربوبية اجل واعز مما يخطر بالبال او يعبر عنه المقال وفوق كل ذي علم - 00:45:05

علیم حتى ينتهي العلم الى من احاط بكل شيء علما وعسى الله ان يعيّن بفضله على تعليق شرح الاسماء الحسنى مراعيا فيه احكام هذه القواعد برينا من اللحاد في اسمائه وتعطيل صفاته فهو الممان بفضله - 00:45:25

فهو المان بفضله والله ذو الفضل العظيم. ثم ختم ابن القيم رحمة الله بهذه الخاتمة التي قصد بها التنبيه على اهمية هذه القواعد وشدة الاحتياج اليها. وان من لم يكن على علم بهذه القواعد والاصول والكليات الجامدة فالاولى به ان يسكت والا يخوض في هذا الباب - 00:45:45

لان الخطأ فيه ليس كالخطأ في اي امر اخر. ولهذا قال فعليك بمعرفتها. ومراعاتها ذكر امران المعرفة يعني ان تعرف هذه القواعد وتحسن ضبطها والامر الثاني تراعيها عند اشتغالك بهذا العلم سواء تقرير الحق او الرد على اهل الباطل. عليك بما - 00:46:15

ومراعاتها ثم اشرح الاسماء الحسنى. ان وجدت قلبا عاقلا ولسانا قائلا ومحلا خاذلا فاذا وجدت هذه الثلاث القلب العاقل الذي يعقل عن الله تبارك وتعالى مراده وليس القلب الغافل او الذي الهته اه الشبهات او او الشهوات او - 00:46:45

شغله الشبهات وانما هو قلب عاقل متھيًّا لان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع قلبا عاقلا ولسانا قائلا يعني يحسن آ

القول ويحسن البيان ومحلا قابلا - 00:47:15

يعني قابلا لتقرير هذا الحق وبيانه. قال والا فالسکوت اولى بك من ان تخوض في هذا الباب. لماذا؟ لأن من خاض في هذا الباب بدون تأصيل وبدون تأهيل. وبدون هذه القواعد فهو عرضة للخطأ. و اذا وقع في الخطأ فالخطأ عظيم. الخطأ في اسم من اسماء الله ليس بالخطأ في - 00:47:35

اي اسم اخر وقد اشرت الى في المقدمة الى خطور خطورة هذا الامر بذكر مثيلين اه احدهما يتعلق بجانب الاثبات والآخر يتعلق بجانب النفي قال والا فالسکوت اولى بك فجناب الربوبية اجل واعز مما يخطر بالبال ويعبر عن - 00:48:05

المقال وفوق كل ذي علم عليم حتى ينتهي العلم الى من احاط بكل شيء علما وهو الله سبحانه وتعالى قال وعسى الله ان يعيين بفضله على تعليق شرح الاسماء الحسنى. مراعيا فيه احكام هذه القواعد - 00:48:31

بربيعا من الالحاد في اسمائه وتعطيل صفاته فهو المان بفضلة والله ذو الفضل العظيم. ابن القيم رحمه الله في له هذا الذي قال عنه عسى الله ان يعيين بفضلة تيسر له هذا الامر لان من ترجم له مثل ابن رجب في - 00:48:51

الطبقات ذكر من ضمن مؤلفات ابن القيم شرح الاسماء الحسنى. ذكر من ضمن مؤلفاته كتاب بعنوان شرح الاسماء الحسنى فهذا يفيد ان ان هذا الامر الذي اهتم به رحمه الله ترجى ان يستر الله سبحانه وتعالى له - 00:49:11

آآ انجاز وكتابته كتبه. لكن كتاب شرح الاسماء الحسنى لا نعلم. له وجودا ولعل الله سبحانه وتعالى ييسر خروجه قد يكون في بعض المكتبات الخطية دفينا او لم يعثر عليه فالامل موجود ان - 00:49:31

ان يوجد الكتاب يخرج يستفيد منه طلبة العلم وآآ كتبه الموجودة مليئة في ثناياها بشرح آآ اسماء الله الحسنى ولهذا الشيخ بكر ابو زيد حفظه الله ومتبع بالصحة والعاافية كتاب التقرير لفقه ابن القيم عمل فيه - 00:49:51

لمواضع ورود الاسماء وشرحها في كتب ابن القيم رحمه الله. وآآ اخونا الباحث آآ وليد العلي آآ حق او الف رسالة في في الجامعة الاسلامية عن منهج ابن القيم ووجهوده في توحيد الاسماء والصفات. واجاد في في جمع هذه القواعد - 00:50:21

غيرها من القواعد من كتب ابن القيم وتطبيقاته لهذه القواعد في كتبه وشرح ابن القيم للاسماء ايضا جمع آآ من ذلك قدرا طيبا وعد ابن القيم للاسماء وغير ذلك في في كتاب طبع في - 00:50:51

في ثلاث مجلدات هو كتاب قيم ومفيد جدا لطالب العلم ومن ضمن القواعد التي ضمنت اه هذا الكتاب هذه القواعد التي في قرأنها والحمد لله اولا واخرا وله الشكر ظاهرا وباطنا ونسأله جل وعلا - 00:51:11

ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. في بعض الاسئلة يمكن نعرض ما تيسر منها هذا يقول اه قول يا انت يا الله كدعاء هل هي صحيحة او لا - 00:51:31

يا الله هذا مستقيم وهو داخل في قوله يقول ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى اما يا انت فهذا ليست مما يدعى الله تبارك وتعالى به بل هذه الموروثات المتصوفة يا هو ويا - 00:51:52

انت وهذه تكثر عند القوم والله الاسماء الحسنى تدعوه بها وهذا قل ما معنى الحديث ان الله خلق ادم على صورته؟ وهل يعد تشبيها بين الخالق والمخلوق؟ حاشا ان يكون ذلك - 00:52:12

تشبيها وهو حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء في بعض الفاظه ان الله خلق ادم على صورة الرحمن وهذا لا يلزم منه ان تكون الصورة كالصورة - 00:52:32

ولكن الله عز وجل خلق ادم على صورته له وجه وله سمع وله بصر ولا يلزم من ذلك ان يكون الوجه كالوجه وآآ في الحديث يقول عليه الصلاة والسلام انكم ستدخلون الجنة على صورة القمر - 00:52:47

على صورة القمر فهل هذا يلزم منه ان يكون من من يدخل الجنة مطابقا للقمر استداره ومن مادة القمر ما احد يقول هذا فالكلمة واضحة ان الله خلق ادم على الصورة اي له وجه لكن لا يلزم من ذلك ان يكون الوجه كالوجه - 00:53:07

هذا عنده بعض الاسئلة يقول كيف الصلاح وقف مشترك اه كيف الصلاح وصف مشترك لا يكون علما على احد من الناس

ومن الناس من يسمى صالحًا. المراد بعلم أي علم مختص به. علم مختص به فهذا لا يمكن لأن الصلاح وصف مشترك - 00:53:31
فليس هناك آآ في أوصاف الناس وصف يكون علم مختص بالانسان ان كان الصلاح فكثيرون ان كان الهدى فكثيرون ان كان الاستقامة فكثيرون وهكذا يقول هل يجوز ان يدعى الله عز وجل باسمائه وصفاته باللغة الاحنجية بان يترجم الاسم باللغة -

00:54:00

غير اللغة العربية خاصة على من يشق عليه تعلم العربية. يدعى الله سبحانه وتعالى باسمائه وليس في ذلك أن يعرف أحد المسلمين أن من اسمائه الله أو يا رب أو يا ربى أو يا الله لو لم يتعلم إلا هذين الاسميين - 00:54:30

ومثل ما عرفنا ان آآ تفسير الاسم بلفظ اخر هو ليس مرادفا له وانما هو من قبيل التخريب والتفهيم. ومن باب ذلك ان يقال فيما يتعلق بترجمة الاسم الى آآ لغة اخرى. هذا يقول عذرا ما معنى فرض؟ في كلام ابن القيم. فرط هذه ايضا مرت معنا في 00:54:50 الآية آآ وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونهم من بين فرث ودم لبن خالصا هو آآ الخارج من بهيمة الانعام. يعني ما يخرج من بهيمة الانعام هذا يسمى فردا - 00:55:20

ـ آـ وهذا يقول آـ نرجو توضيح دلالات الاسماء المطابقة والتضمن والالتزام. آـ الدلالات ثلاثة دالة المطابقة وهي دالة اللفظ على كامل معناه ودالة التضمن اللفظ على بعض معناه ودالة الالتزام دالة اللفظ على امر خارج معناه مثلا هذا الكتاب - 00:55:45

ـ لـ استدلـت بـ دالة المطابقة بـ دالة المطابقة استـدلـت بالكتـاب دالة مطابقة ماـذا آـ تـشـتـملـ عـلـيـهـ هـذـهـ دـالـلـةـ كـلـ مـحـتـوـيـاتـ الـكتـابـ الـكتـابـ

ـ الـحـبـرـ وـالـمـعـانـيـ وـالـمـوـظـوعـاتـ كـلـهاـ يـشـمـلـهـاـ ذـكـرـ بـكـلـمـةـ كـتـابـ دـالـلـةـ مـطـابـقـةـ لـكـنـ لـوـ اـسـتـدـلـلـتـ بـكـلـمـةـ كـتـابـ عـلـىـ آـ الـحـرـوفـ الـتـيـ فـيـ دـاـخـلـ اوـ اوـ - 00:56:15

وي�述 الكلمات التي بداخله هذه دالة ايش؟ تضمن لان كلمة كتاب تتضمن لو قلت وجود الكتاب دليل على وجود كاتب له. هذى دالة التزام يعني دالة اللفظ الامر خارج معناه هذه تسمى دالة التزام - 00:56:45

يقول هل الساتر من اسماء الله؟ وهل يجوز الدعاء به؟ مثل ان تقول يا ساتر ليس الساتر من اسماء الله والذى ثبت ان الله حبي سثير واما الساتر ليس من اسمائه وبحوز ان يخبر عنه به واما الدعاء - 00:57:12

فیدعى تبارك وتعالى باسمه ما هي الكتب التي توصون بقراءتها في اسماء الله وصفاته وخاصة اني مبتدأ؟ اه او صيك اول ما تبدأ
بشرح سعدي مختصر جدا في فصل موجود في تفسيره اه التفسير الكريم الرحمن فصل مختصر لكنه نافع - 00:57:32
ومفيد آآ جمع فيه الاسماء الحسنى وشرحها شرحا مختصرا وثمة مختصرات اخرى لكن هذا من اخطر ما وقفت عليه واجمعه في هذا
الباب هذا يقول كيف نعرف الاسم الدال؟ على وصف متعدد من الاسم الدال على صفة لازمة. هذا يعرف - 00:57:57

على فعل مجاوز او فعل متعدد. واما الاسم الذي يدل على صفة - 00:58:25

اللازمة مثل الحي والاول ونحو هذه الاسماء فهذا آآ يثبت منه امران اللائم والصفة هذا تكرر افضل كتب في توضيح معاني الاسماء والصفات وهذا يقول ذكرت ان الدلالات ثلاثة مطابقة وتحصى ارجو التوضيح هذه ايضا مرت - 00:58:55

يقول اه ايضا نفس القضية انواع الدلالات ثلاثة المطابقة هو التضمن هذه من اه الانترنت هذا الصالح مظى الجواب عليه هذا السؤال من الجزائر يقول بعذ الناس ينقل الكلام بين الناس فتقع - 00:59:25

الاستاذ آآ نقل الكلام على على وجه الافساد هو النميمة - 00:59:45

والنميمة هي القالة بين الناس. ونقل الكلام بينهم بما يوجد ومشكلة ييدو لي قائل هذه الكلمة انه جمع بين سينتين وسيئة لنقل الكلام الذي يترتب عليه الافساد والامر الثاني انه يزكي نفسه. المجتمع على يديه يتفكر والناس يعني - 01:00:05

يختلفون ويقول انا مقصدني طيب وما اردت الا الخير. وربما ان يقول ما اردت الا جمع القلوب. والتأليف بين القلوب والناس عن يمينه وشماله تتعادى. وتتهاجر وتتفرق غولاً زلاً. عند نفسه بى، انه آآ انه مصلحة وانه ما اراد الا الخ - 01:00:35

لم يرد الله جمع القلوب فهذا يعني كلام وهذا يقول قرأت في احد الكتب ان اسماء الله الحسنى لا تزيد ولا تنقص ما معنى هذه القاعدة؟ هذه ليست بقاعدة وانما هو كلام آآ - 01:00:55

اـ خطأ وعرفنا ان الحديث الذى قال فيه عليه الصلاة والسلام ان لله تسعه وتسعین اسمـا من احصاها دخل فالجنة لا يفـيد الحـصر لـاسمـا الله بـهـذا العـدد وـقد مـر مـعـنـا فـي القـاعـدة ذـكـر اـبـنـ الـقـيـمـ لـثـلـاثـةـ اـدـلـةـ عـلـىـ ذـلـكـ - 01:01:11

وـهـذاـ مـنـ سـؤـالـ تـقـولـ فـيـ السـائـلـ بـمـاـ اـنـهـ مـنـ الـمـتـقـرـرـ الـاـتـكـونـ اوـ اـوـصـافـ الـعـبـادـ اـعـلـامـ فـمـاـ صـحـةـ التـسـمـيـةـ بـهـدـىـ وـرـشـيدـ وـصـالـحـ وـنـحـوـهـاـ فـاـوـصـافـ الـعـبـادـ يـنـبـغـيـ اـنـاـ نـفـهـمـ الـمـرـادـ بـقـوـلـ اـبـنـ الـقـيـمـ اـنـهـ لـاـ لـاـ تـكـونـ اـعـلـامـ قـالـ اـنـ لـاـ تـكـونـ اـعـلـامـ مـخـتـصـةـ لـاـ تـكـونـ اـعـلـامـ مـخـتـصـةـ الـاعـلـامـ الـمـخـتـصـةـ بـحـيـثـ اـذـاـ اـطـلـقـ الـاـسـمـ لـمـ يـنـصـرـفـ اـلـاـ اـلـىـ شـخـصـ مـعـيـنـ يـعـنـيـ الـاـنـ الـمـثـالـ الـذـيـ اـوـرـدـ هـذـاـ عـلـمـ هـذـاـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ عـلـىـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ لـكـنـ هـلـ هـوـ عـلـمـ مـخـتـصـ بـحـيـثـ اـذـاـ قـيـلـ - 01:02:04

لـاـ لـاـ يـنـطـبـقـ اـلـاـ عـلـىـ شـخـصـ مـعـيـنـ اوـ لـاـ يـنـصـرـفـ اـلـاـ لـشـخـصـ مـعـيـنـ هـذـاـ اـهـ لـاـ يـقـالـ فـيـ الـاـوـصـافـ بـرـكـةـ وـصـالـحـ وـرـشـيدـ اـهـ غـيرـهـاـ مـنـ الـاـسـمـاـ فـهـذـهـ كـلـاـهـ تـشـتـمـلـ عـلـىـ اوـصـافـ - 01:02:24

مـشـتـرـكـةـ وـلـيـسـ مـشـتـمـلـةـ عـلـىـ اـعـلـامـ مـخـتـصـةـ يـقـوـلـ هـلـ يـجـوزـ الـحـلـفـ بـالـقـرـآنـ ؟ـ وـاـذـاـ كـانـ جـائزـاـ فـهـلـ يـشـرـعـ اـنـ يـحـلـفـ بـصـفـةـ مـنـ صـفـاتـ اللـهـ ؟ـ نـعـمـ الـحـلـفـ الـمـرـادـ بـالـتـعـظـيمـ وـالـقـرـآنـ مـنـ كـلـامـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـكـلـامـهـ صـفـةـ مـنـ صـفـاتـهـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ يـحـلـفـ - 01:02:44ـ وـيـحـلـفـ بـصـفـاتـهـ سـوـاءـ كـلـامـهـ اوـ عـزـتـهـ اوـ قـدـرـتـهـ اوـ رـبـوـيـتـهـ اوـ عـظـمـتـهـ جـلـ وـعـلـاـ آـآـ يـقـوـلـ هـلـ الـاـسـمـاـ هـيـ التـيـ تـشـتـقـ مـنـ آـآـ الصـفـاتـ آـآـ عـلـكـ ؟ـ آـآـ قـوـلـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـمـاـ - 01:03:11

سـبـقـ اـشـتـقـ لـهـ مـنـهـ اـهـ اـشـتـقـ لـهـ لـمـ ذـكـرـ الصـفـاتـ قـالـ اـشـتـقـ لـهـ مـنـهـ اـثـمـ مـرـادـهـ اـسـمـ يـخـبـرـ عـنـ اللـهـ بـهـ.ـ لـاـ يـعـنـيـ مـثـلاـ الـمـتـكـلـمـ الـكـلـامـ صـفـةـ الـكـلـامـ يـشـتـقـ لـهـ مـنـهـ اـسـمـ فـيـقـالـ مـتـكـلـمـ عـلـىـ وـجـهـ الـاـخـبـارـ عـنـهـ سـبـحـانـهـ - 01:03:33

تـعـالـىـ بـهـذـاـ اـلـاسـمـ لـاـ عـلـىـ اـنـهـ مـنـ اـسـمـائـهـ الـحـسـنـىـ.ـ وـاـلـاـ القـاعـدةـ اـنـ الـاـسـمـاـ لـهـ مـنـهـ صـفـاتـ بـمـعـنـىـ اـنـ كـلـ اـسـمـ مـنـ اـسـمـائـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ دـالـ عـلـىـ صـفـةـ كـمـاـلـ هـذـاـ اـيـضـاـ يـعـيـدـ يـقـوـلـ كـتـبـ آـآـ تـنـصـحـ بـقـرـاءـتـهـ فـيـ شـرـحـ الـاـسـمـاـ وـالـصـفـاتـ مـاـ اـيـضـاـ يـضـافـ اـلـىـ مـاـ سـبـقـ الـكـتـابـ الـذـيـ اـشـرـتـ اـلـيـهـ - 01:04:02

وـقـدـ جـمـعـ فـيـهـ كـلـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ شـرـحـ اـسـمـائـ اللـهـ الـحـسـنـىـ يـقـوـلـ هـنـاـ اـهـ فـرـقـ بـيـنـ اـهـ اـلـاسـمـ وـالـصـفـةـ ؟ـ وـهـلـ كـلـ اـسـمـ صـفـةـ ؟ـ اـمـ كـلـ صـفـةـ اـسـمـ فـرـقـ بـيـنـ اـهـ اـلـاسـمـ وـالـصـفـةـ وـاـضـحـ.ـ اـهـ اـلـاسـمـ يـدـلـ عـلـىـ شـيـئـيـنـ - 01:04:32

رـبـماـ ثـلـاثـةـ وـالـصـفـةـ تـدـلـ عـلـىـ آـآـ عـلـىـ شـيـءـ وـاـحـدـ وـهـوـ الـمـعـنـىـ الـذـيـ دـلـتـ عـلـىـهـ فـمـثـلاـ الـاـسـتـوـاءـ صـفـةـ وـهـوـ لـفـظـ يـدـلـ عـلـىـ مـاـذـاـ ؟ـ صـفـةـ الـاـسـتـوـاءـ.ـ الـعـلـىـ اـسـمـ يـدـلـ عـلـىـ عـلـىـ الـذـاتـ - 01:05:03

وـيـدـلـ عـلـىـ عـلـىـ الـصـفـةـ.ـ فـالـعـلـىـ اـسـمـ يـدـلـ عـلـىـ الـصـفـةـ الـتـيـ هـيـ الـعـلـوـ.ـ وـاـذـاـ قـلـتـ عـلـوـ فـالـعـلـوـ صـفـةـ لـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ كـلـ اـسـمـ يـشـتـقـ لـلـهـ مـنـهـ كـذـاـ.ـ بـلـ بـعـضـ الـاـسـمـاءـ يـثـبـتـ لـلـهـ مـنـهـ اـكـثـرـ مـنـ صـفـةـ عـلـىـ ماـ سـبـقـ تـقـرـيرـهـ عـنـ اـبـنـ الـقـيـمـ - 01:05:23ـ اـهـ الصـفـاتـ لـاـ يـشـتـاقـ لـلـهـ مـنـهـ اـسـمـاءـ مـثـلاـ يـنـزـلـ رـبـنـاـ اـهـ ثـمـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ الـعـرـشـ ظـلـكـ اـهـ رـبـنـاـ كـلـ هـذـهـ تـدـلـ عـلـىـ صـفـاتـ لـكـنـ لـاـ يـشـتـاقـ لـلـهـ مـنـهـ اـسـمـاءـ فـلـاـ يـقـالـ مـنـ اـسـمـائـ النـازـلـ اوـ الـمـسـتـوـيـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ - 01:05:53

آـآـ هـنـاـ يـقـوـلـ مـاـ هـوـ اـسـمـ اللـهـ الـاعـظـمـ الـذـيـ اـذـاـ دـعـيـ بـهـ اـجـابـ هـذـاـ فـيـهـ اـخـتـالـ آـآـ كـبـيرـ بـيـنـ اـهـ اـلـعـلـمـ وـقـدـ اوـصـلـهـ بـعـضـ هـمـ فـيـ مـصـنـفـ مـفـرـدـ اـلـىـ عـشـرـيـنـ قـوـلـاـ.ـ لـكـنـ مـنـ اـشـهـرـ الـاقـوـالـ آـآـ قـوـلـ مـنـ قـالـ اـنـ اـسـمـ - 01:06:13

اعـظـمـ هـوـ اللـهـ وـقـوـلـ مـنـ قـالـ اـسـمـ الـاعـظـمـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ.ـ وـاـلـىـ هـذـاـ الـاـخـيـرـ مـاـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ بـعـضـ مـصـنـفـاتـهـمـ وـابـنـ اـبـنـ مـنـدـهـ فـيـ كـتـابـهـ التـوـحـيدـ اـخـتـارـ اـنـ اـسـمـ الـاعـظـمـ هـوـ اللـهـ الـذـيـ تـرـجـعـ اـلـيـهـ جـمـيعـ - 01:06:35

الـاـسـمـاءـ الـحـسـنـىـ اللـهـ ذـوـ الـاـلوـهـيـةـ اـيـ المـتـصـفـ بـصـفـاتـ الـكـمـالـ وـنـعـوتـ الـجـلـالـ الـتـيـ اـسـتـحـقـ بـهـ اـنـ يـؤـلـهـ وـيـعـبـدـ وـيـخـطـعـ وـيـذـلـ لـهـ يـقـوـلـ مـاـ حـكـمـ مـنـ قـالـ بـاـنـ اللـهـ مـوـجـودـ فـيـ كـلـ مـاـكـانـ ؟ـ مـاـ حـكـمـ مـنـ قـالـ بـاـنـ اللـهـ مـوـجـودـ فـيـ كـلـ مـاـكـانـ ؟ـ هـذـهـ عـقـيـدـةـ بـاـطـلـةـ.ـ آـآـ القـوـلـ - 01:06:55ـ لـاـنـ اللـهـ فـيـ كـلـ مـاـكـانـ عـقـيـدـةـ بـاـطـلـةـ مـصـادـمـةـ لـعـقـيـدـةـ الـقـرـآنـ الدـالـلـةـ عـلـىـ عـلـوـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـلـ مـصـادـمـةـ لـلـعـقـلـ اـهـ الصـحـيـحـ وـمـصـادـمـةـ لـكـلـامـ اللـهـ وـكـلـامـ رـسـوـلـهـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ - 01:07:21

فمن لا يؤمن بعلو الله الثابت في القرآن والسنة ليس امامه الا احدى عقيدتین اما هذه ان يقول الله في كل المكان تعالى الله وتنزه
وتقدس عن ذلك او يقول آآ مقالة النفات المعطلة لا فوق ولا تحت - 01:07:41

الى اخره والعزيز ان بعض الجهمية مرة يقول الله لا فوق ولا تحت ولا وباء مرة يقول الله في كل مكان فقيل له في ذلك كيف تقول
يعني هذان القولان المتناقضان؟ قال ذاك مقتضى نظري يعني لما ادخل في مسائل - 01:08:01

للنظر والكلام والفلسفة اقول الله لا فوق ولا تحت ولا ولما ادخل في والقول الاخر قال هذا مقتضى وجدي وذوقی يعني لما اريد ان
اعبد والجأ التجو وكذا اقول ان الله في كل مكان لان لان المقوله الاولى - 01:08:27

اذا اراد ان يتتجى وان يقصد وان يبعد ها الى من يتوجه؟ فاذا كان في مقام النظر ينفي واما كان في مقام التعبد يقول الله في كل
مكان رضي الله عنا يقولون علوا عظيمـا - 01:08:47

اه يقول هل يجب على من سمي من سمي بعد الصادق ان يغير اسمه؟ لا اعرف دليل على آآ ثبوت يعني هذا الاسم لله تبارك وتعالى
وبعض اهل العلم يقولون ان - 01:09:11

آآ ان الاسماء التي لا لا تحمل معاني آآ غير صحيحة وانما تحمل معاني صحيحة دلت عليها وصفاته تبارك وتعالى ويصح الاخبار عن
الله بها مثل هنا الصادق ومن اصدق من الله - 01:09:31

اذا قل صدق الله التي تحمل معاني صحيحة يقولون يعني لا يلزم ان يغير لا يسمى به بها ابتداء لكن ان وجدت ما لا يغير فبعض
اهل العلم قال مثل هذا - 01:09:51

يقول اريد مزيدا من الايضاح في معنى قول المؤلف ان الشر يدخل في مفعولاته لا في افعاله. ذكرت لكم ان من المناسب في الكلام
في في هذه المسألة ان ينطلق من الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليك يعني ليس اليك اثما ولا صفة ولا فعلا -
01:10:11

وآآ دخول الشر في المفعمولات والمفعولات هي المخلوقات التي خلقها الله سبحانه وتعالى وفرق بين الفعل والمفعول فالشر ليس الى
الله سبحانه وتعالى لا خلقا ولا وصفا ولا فعلا وانما هو داخل في مفعوله - 01:10:31

كما قال عليه الصلاة والسلام والشر ليس اليك يقول ما الفرق ما الجمع بين قولنا اسماء الله الحسنى ليست مترافة؟ وقولنا ان دلت
على الذات فهي مترافة وان دلت على الصفات - 01:10:51

فهي متباعدة ما الجمع بين قولنا يقول هكذا ما الجمع بين قولنا اسماء الله الحسنى ليست مترافة انا ما ادرى الى من يشير في قوله
قولنا انا بالنسبة لي انا ماني داخل معه في الجمع هذا ما ادرى الاخوان داخلين في الجمع انتم - 01:11:13

او يقصد نفسه ما ادرى اما انا ما ارضي اني ادخل معه في الجمع هذا وانتم لا تدخلون هو يقول قولنا تراه يقصدنا كلنا اعيد لكم
كلامه حتى نرى المتفافقون عليه على كلامه ولا يقول ما الجمع بين قولنا؟ ما قال قوله ولا قال قوله - 01:11:32

يعني المدرس قال ما الجمع بين قولنا اسماء الله الحسنى ليست مترافة انا قلت هذا وانتم ما ادرى عاد يبين لنا من يريد حتى نجمع
له بين القولين واما قوله في الشق الثاني وقولنا ان دلت على الذات فهي مترافة وان دلت على الصفات فهي متباعدة هذه كلها ندى -
01:11:53

معها فيها وهي كلام واضح ما في اشكال وهذا السؤال الثاني يتعلق اي اجبت عنه قبل قليل والشر ليس اليك يقول ما حكم وصف
الايات القرآنية بانها على نسق موسيقي - 01:12:22

باعتبار الرجع من الايات او نحو ذلك فهل يصوغ؟ لا هذا كلام لا يسوغ وتعالى وتنزه كلام الله تبارك وتعالى ان ان يوصف الموسيقي له
من باطل. قال عليه الصلاة والسلام يأتي على الناس زمان - 01:12:46

فيها الحر والحرير والخمر والمعاذف. والقرآن كلام رب العالمين. فلا يوصف آآ كلام رب العالمين باللهو الباطل قال اورد المؤلف رحمه
الله انه لا ينبغي اطلاق كلمة العفو مفردا لكن ورد في الحديث اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنـي. اريد من الاخ يخرجها لي من اه
الكتاب - 01:13:06

ان ابن القيم اه فعلا قال ذلك لا ينبغي اطلاق اه اسم العفو مفردا يخرجها من الكتاب هذا يقول آآ ارجو التكرم بالدعاء لاخواننا المسلمين في غزة فهي تتصف الان من قبل اليهود. نتوجه - [01:13:43](#)

الى الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان اه يرد كيد اليهود في في نحورهم وان يجعل تدميرهم اه تدميرا عليهم وان يربينا وان يربينا فيه سبحانه وتعالى عجائب قدرته وان - [01:14:08](#)

اه يسلم اخواننا المسلمين في في فلسطين وفي كل مكان من كيد الاشرار واه نلتوجه الى الله سبحانه وتعالى اه ان ينصر اخوان المسلمين في كل مكان ونقول كما قال عليه الصلاة والسلام - [01:14:31](#) فيما يتعلق باعداد الدين اللهم انا نجعلك في نحورهم ونوعذ بك اللهم من شرورهم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:14:51](#)